

قراءة تفسير أضواء البيان (410) - البقرة (210) - للشيخ العلامة

محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نستكمل في هذه الحلقة ما اثبته المؤلف من شرح ابن حجر - [00:00:03](#)

في قول البخاري المتقدم رحمهم الله قوله وقال ابن عباس طعامه ميته الا ما قدرت منها وصله الطبرى من طريق ابي بكر بن حفص عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه - [00:00:27](#)

قال طعامه ميته وخرج عبد الرزاق من وجه اخر عن ابن عباس وذكر صيد البحر لا تأكل منه طافيا وفي سنه الاجل وهو لين ويوهنه حديث ابن عباس الماضي قبله - [00:00:48](#)

قوله والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وصله عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الجري فقال لا بأس به انما هو شيء كرهته اليهود - [00:01:06](#)

واخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري به وقال في روايته سألت ابن عباس عن الجري فقال لا بأس به انما هو شيء كرهته اليهود وواخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري به - [00:01:25](#)

وقال في روايته سألت ابن عباس عن الجري فقال لا بأس به انما تحرمه اليهود ونحن نأكله وهذا على شرط الصحيح وخرج عن علي وطائفة نحوه والجري بفتح الجيم قال ابن التين وفي نسخة بالكسر - [00:01:44](#)

وهو ضبط الصحاح وكسر الراء الثقيلة قال ويقال له ايضا الجريد وهو ما لا قشر له وقال ابن حبيب من المالكية انما اكرهه لانه يقال انه من الممسوخ وقال الازهري - [00:02:05](#)

الجريت نوع من السمك يشبه الحيات وقيل سمك لا قشر له ويقال له ايضا المرماهي والسلور مثله وقال الخطابي هو ضرب من السمك يشبه الحيات وقال غيره نوع عريض الوسط دقيق الطرفين - [00:02:24](#)

قوله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فاري ان تذبحه وصله المصنف في التاريخ وابن منده في المعرفة من رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار وابي الزبير - [00:02:46](#)

انهما سمعا شريحا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء في البحر مذبوح قال فذكرت ذلك لعطاء فقال اما الطير فاري ان تذبحه وواخرجه الدارقطني وابو نعيم في الصحابة مرفوعا - [00:03:07](#)

من حديث شريح والموقوف اصح وواخرجه ابن ابي عاصم في الاطعمة من طريق عمرو ابن دينار سمعت شيخا كبيرا يحلف بالله ما في البحر دابة الا قد ذبحها الله لبني ادم - [00:03:29](#)

واخرج الدارقطني من حديث عبدالله ابن سرجس رفعه ان الله قد ذبح كل ما في البحر لبني ادم وفي سنه ضعف والطبراني من حديث ابن عمر رفعه نحوه. وسنه ضعيف ايضا - [00:03:47](#)

واخرج عبد الرزاق بسنددين جيدين عن علي الحوت ذكي كله قوله وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وكلات السيل اصيد بحر هو؟ قال نعم. ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج - [00:04:05](#)

ومن كل تأكلون لحما طريا وصله عبد الرزاق في التفسير عن ابن جريج بهذا سوء وواخرجه الفاكهي في كتاب مكة من رواية عبد

المجيد این ایج داود عن این جریج اتم من هذا - 00:04:28

فقال حيث يكون اكثراً فهو صيد - 00:04:47

وقلعت بكسر القاف وتحفيف اللام وآخره مثناه ووقد في رواية الاصيلي مثله والصواب الاول جمع قلت بفتح اوله مثل بحر وبحار وهو النقرة في الصخرة يستنقع فيها الماء قوله وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي - 09:05:00

لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة اما قوله ابن علي وقيل البصري ويؤيد الاول انه وقع في رواية وركب الحسن عليه السلام - 00:05:36

وقوله على سرج من جلود اي متخذ من جلود كلاب الماء واما قول الشعبي الضفادع بكسر اوله وفتح الدال وبكسرها ايضا وحكي
ضم اوله مع فتح الدال بغير عين لغة فيه - 00:05:57

قال ابن التين لم يبين الشعبي هل تذكى ام لا ومذهب مالك انها تؤكل بغير تذكية ومنهم من فصل بينما مأواه الماء وغيره وعن الحنفية رواية عن الشافعي لابد من التذكية - 00:06:20

قال مقيده عفا الله عنه ميته الضفادع البرية لا ينبغي ان يختلف في نجاستها لقوله تعالى حرمت عليكم الميته وهي ليست من حيوان البحر لأنها بريه كما صرخ عبد الحق بان ميتهها نجسة في مذهب مالك - 00:06:39

الحسن في السلحفاة فوصله ابن أبي شيبة من طريق ابن طاووس عن أبيه - 00:07:01

وسبعون المهملة بعدها فاء ثم الف ثم هاء - 00:07:21

ويجوز بدل الهاء همزة حكاية ابن سيده وهي رواية عبدوس وحکى ايضاً في المحکم بسکون اللام وفتح الحاء وحکى ايضاً سلحفیة الاول لكن بكسر الفاء بعدها تحتانیة مفتوحة قوله وقال ابن عباس كل من صید البحر نصراني او يهودي او مجوسي - [00:07:39](#) قال الكرمانی كما في النسخ القديمة. وفي بعضها ما صاده قبل لفظ نصراني قلت وهذا التعليق وصله البیهقی من طريق سماک ابن حرب عن عکرمة عن ابن عباس قال ما القم البحر وما صید منه - [00:08:07](#)

ابي شيبة بسند صحيح عن عطاء وسعید بن جبیر - 00:08:28

وبسند اخر عن علي الكراھية صيد المجوسي السمك. انتهى ومن فتح البخاري بلفظه وقول ابي الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس المشهور في لفظه ان ذبح فعل ماض والخمر مفعول به - 00:08:46

والنininان فاعل ذبح والشمس بالرفع معطوفا على الفاعل الذي هو النينان وهي جمع نون وهو الحوت والموريو بضم الميم وسكون الراء بعدها تحتانية على الصحيح خلافا لصاحب الصحاح والنهاية فقد ضبطاه بضم الميم وكسر الراء المشددة. الى المر - 00:09:07
وهو الطعم المشهور. والمرج المذكور طعام كان يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير عن طعم الخمر وبصر خلا وتفبر الحوت والملح والشمس. له عن: طعم الخمر - 00:09:33

وازالة الاسكار عنه هو مراد ابي الدرداء بذبح الحيتان والشمس له فاستعار الذبح لاذهاب الشدة المطرية التي بها الاسكار واثر ابي الدرداء هذا وصله ابراهيم الحربي في غريب الحديث له من طريق ابي الزاهري عن جبير بن نفير - 00:09:53

عن أبي الدرداء فذكره سوأة وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يرى أباحة تخليل الخمر وكثير من العلماء يرون منع تخليلها فان تخللت بنفسها من غير تسبب لها في ذلك فهى حلال اجماعا - 00:10:16

قال ابن حجر في الفتح وكان ابو الدرداء وجماعة يأكلون هذا المري المعمول بالخمر وادخله البخاري في طهارة صيد البحر يريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره كالملح - 00:10:37

حتى يصير الحرام النجس باضافتها اليه طاهرا حلالا وهذا رأي من يجوز تخليل الخمر وهو قول أبي الدرداء وجماعة ولنا في الحلقة القادمة ان شاء الله مواصلة هذا الحديث ونقاش هذا الرأي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:57](#)